

قال: فخرجت حتى أتيت فلانا فوجدت عنده لقحة تحلب ، فشربت من لبنها حتى رويت . قال الله سقاك

قال: ثم رجعت إلى أهلى فنمت ، فلما استيقظت دعوت بماء فشربته

فقال: يابن أخى أنت لم تعود الصيام (الإصابة) (١)

وبعد أن كانت له هذه الصورة المشرقة السمحة التقية النقية العابدة .

يقول عنه الشيخ عبد الحسين

وكان يلعب السدر وفى حديث بعضهم : وكان أبو هريرة يلعب السدر ، ثم قال : وهى لعبة يقامر بها .

وقال صاحب لسان العرب: وهى الشيطانة الصغرى يعنى أنها من أمر الشيطان .

(أبو هريرة) (٢) .

ثم قال: ولقد قال رسول الله ﷺ لأبى هريرة وسمرة بن جندب وأبى محذورة

الجمحى : آخركم موتا فى النار . (ترجمة سمرة فى الاستيعاب والإصابة وغيرهما)

وقال: وكان من أحوال الثلاثة أدلة حول إنذارهم ، وقرائن قطعية على ذلك .

أما أبو هريرة فحسبك ما هو تبرؤة مقعده (بمعنى كذبه على رسول الله ﷺ

فاستحق النار)

وأما سمرة فأسرف فى دماء الناس المسلمين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة

..... إلخ .

وكان أبو محذورة من الطلقاء ، ولكنه اعتصم بالشهادتين لما أعطاه رسول الله ﷺ

صرة من الفضة بعد انتصاره فى حنين فألف قلبه ولم يهاجر حتى مات بمكة (أبو

هريرة) (٣) .

(١) الإصابة: ٤/ ٢٠٧ .

(٢) أبو هريرة: ٢٠٩ .

(٣) أبو هريرة: ٢١٧، ٢١٨ .